هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير زيارة المتابعة

مدرسة الإمام علي الابتدائية الإعدادية للبنين

المعامير – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 28 مارس 2018

تاريخ آخر زيارة مراجعة: 17–19 أبريل 2017

SG077-C3-Ma032

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2018

المقدمة

تمت زيارة المتابعة للمدرسة في يوم واحد من قِبل فريق متابعة تابع لإدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية بهيئة جودة التعليم والتدريب؛ بهدف التحقق من التحسينات التي أحدثتها المدرسة وفق توصيات آخر زيارة مراجعة، وقد تم خلال الزيارة تقييم مدى تحسن أداء الطلبة أثناء الزيارات الصفية والجولة التعليمية وتقييم أعمالهم الكتابية، ومتابعة تحسن الأداء العام.

الحكم السابق

- حصلت المدرسة في زيارة المراجعة التي أجريت في أبريل 2017 على تقدير: "غير ملائم".

ملخص نتائج زيارة المتابعة الأولى

التوصيات*	الوصف
التوصية 1	تحسينات غير كافية
التوصية 2	تحسينات غير كافية
التوصية 3	تحسينات غير كافية
التوصية 4	تحسينات غير كافية
التوصية 5	تحسينات غير كافية
الحكم العام لزيارة المتابعة	**تقدم غير كافٍ**
• المدرسة تحتاج إلى زيارة متابعة ثانية بعد سنةٍ واحدة.	

* نص التوصيات موجود داخل التقرير.

المحصلة العامة للزيارة

لإحداث إجراءات وتحسينات كافية، يتطلب التالي:

- التدخل من قبل الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم؛ لدعم الجهود الإدارية بما يضمن تطوير الأداء العام للمدرسة، من خلال:
  - تطبيق تقييم ذاتي دقيق وشامل، والاستفادة من نتائجه في بناء الخطة الإستراتيجية، مع التركيز على أولويات التحسين، وتحديد مؤشرات أداء واضحة، وآليات متابعة دقيقة
  - سد نقص الموارد البشرية المتمثل في: المعلمَيْن الأولَيْين لقسمي: الرياضيات، ونظام معلم الفصل.
- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب، خاصة في الرياضيات بالحلقتين الثانية والثالثة، وتنمية المهارات الأساسية لديهم في المواد الدراسية، خاصة اللغة الإنجليزية.
- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية للمعلمين في تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - إدارة الدروس بصورة منظمة ومنتجة
  - التقويم من أجل التعلم، والاستفادة من نتائجه في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية على اختلاف فئاتهم
  - تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم، وتحفيزهم وتشجيعهم؛ بما يعزز دافعيتهم نحو التعلم.
- مساندة الطلاب بفئاتهم المختلفة داخل الدروس وخارجها، وفي الأعمال الكتابية، وتطبيق أنشطة مدرسية فاعلة؛ لتعزيز خبراتهم التعليمية واهتماماتهم المختلفة.

ملحوظات إضافية

- المدرسة تحتاج إلى سد نقص المعلم الأول لقسم اللغة الإنجليزية.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية 1:

- التدخل من قبل الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم؛ لدعم الجهود الإدارية بما يضمن تطوير الأداء العام للمدرسة، وتطبيق تقييم ذاتي دقيق وشامل، والاستفادة من نتائجه في بناء الخطة الإستراتيجية، مع التركيز على أولويات التحسين، وتحديد مؤشرات أداء واضحة، وآليات متابعة دقيقة.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• اجتمع فريق الدعم الخارجي من قبل وزارة التربية والتعليم مع قيادة المدرسة، وقاما بتحليل تقرير زيارة المراجعة السابقة؛ لتلمسّ النقاط التي تحتاج إلى تطوير، وتحديد أولويات العمل المدرسي. • درّب فريق التحسين الخارجي فريق التحسين الداخلي على كيفية قياس أثر التحسن على عمليات التعليم. • دقق فريق الدعم الخارجي على الخطط الإستراتيجية والتشغيلية للمدرسة، ونفّذ عددًا من الزيارات الصفية، وقدم التغذية الراجعة للمعلمين، والقيادة المدرسية. • شكلت المدرسة فريقًا للتقييم الذاتي، وأعدت الخطة الزمنية مستفيدةً من مشروع المدرسة البحرينية المتميزة، وأعدّت مصفوفة الأولويات لمجالات العمل المدرسي، وفق نتائج التقييم الذاتي.	• إعداد خطة المدرسة الإستراتيجية، والخطة التنفيذية والخطط التشغيلية للأقسام بناءً على نتائج التقييم الذاتي، وأولويات التحسين والتطوير، مع تفاوت في دقة مؤشرات الأداء فيها، فضلًا عن أن المتابعة الميدانية لبنودها تركّزت – في الغالب – على تنفيذ الإجراءات، بدرجةٍ أكبر من قياس أثرها. • إحداث تحسّن محدود، لم يكن كافيًا للارتقاء بمجالات العمل المدرسي، لا سيّما في الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وعمليات التعليم والتعلم، وعدم كفاية المساندة التعليمية المقدمة للطلاب بفئاتهم المختلفة في الدروس، والبرامج المدرسية.

التوصية 2:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب، خاصةً في الرياضيات بالحلقتين الثانية والثالثة، وتنمية المهارات الأساسية لديهم في المواد الدراسية، خاصة اللغة الإنجليزية.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• صنّفت المدرسة مستويات الطلاب التعليمية؛ وفقًا لتحليل نتائج الاختبارات المسحية والمدرسية في المواد الأساسية. • أعدّت البرامج العلاجية؛ لرفع المستوى التحصيلي للطلاب ذوي التحصيل المتدني، كتخصيص النشاط الاستهلالي؛ لتنمية المهارات الأساسية في دروس الرياضيات. • نفّذت الأنشطة اللاصفية التي تساهم في تنمية المهارات الأساسية لدى الطلاب في المواد الأساسية، وكلّفت الطلاب المتفوقين بدعم زملائهم في الصفوف الدراسية، وكرّمت الطلاب الذين حققوا تقدمًا في مستوى تحصيلهم الدراسي عبر مشروع "امتياز". • نفّذت المشروعات المختلفة؛ لرفع مستوى التحصيل الدراسي، مثل: "أمشي وأتعلم"، وذلك بتوزيع اللوحات الحائطية، في أروقة المدرسة؛ لمساعدة الطلاب على تذكر الحقائق، والمفاهيم العلمية، وطبّقت مشروع "ساعة المراجعة"، قبل الامتحانات المدرسية. • درّبت طلاب الصف السادس على كفايات الامتحانات الوطنية.	• استقرار نسب الإتقان المرتفعة في الحلقة الأولى في المواد الأساسية، خلال الفصل الأول من العام الدراسي الحالي 2017–2018، قياسًا بالفترة ذاتها من العام الدراسي السابق، مع تحسّن بسيط في نسب الإتقان في الرياضيات بالصفين الخامس والسادس الابتدائيين، والصف الأول الإعدادي، في حين تراجعت مستويات الطلاب من حيث نسب الإتقان المتدنية بصورة واضحة في اللغة الإنجليزية بالصف السادس من 47% إلى 37%، وفي معظم المواد الأساسية بالصف الثاني الإعدادي، وفي جميع المواد بالصف الثالث الإعدادي، خاصةً في اللغة الإنجليزية، والرياضيات، التي تراجعت نسبة الإتقان فيها بالصف الثالث الإعدادي من 25% إلى 13%. • تفاوت مهارات الطلاب الأساسية في الحلقة الأولى، حيث جاءت بصورة مناسبة في القراءة الجهرية والكتابة ومقارنة الأعداد في بعض دورس نظام الفصل، وبدرجة أقل في اللغة الإنجليزية، في حين جاءت مهارات الطلاب في الحلقتين الثانية والثالثة بمستوى أقل من المتوقع في معظم المواد الأساسية خاصةً في اللغة الإنجليزية والرياضيات، وبصورة أفضل في العلوم كمهارتي التفسير والتجريب العلمي، وبعض مهارات اللغة العربية كالقراءة الجهرية.

التوصية 3:

- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية للمعلمين في تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - إدارة الدروس بصورة منظمة ومنتجة
  - التقويم من أجل التعلم، والاستفادة من نتائجه في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية على اختلاف فئاتهم
  - تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم، وتحفيزهم وتشجيعهم؛ بما يعزز دافعيتهم نحو التعلم.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• نفذت المدرسة البرامج والورش التدريبية للمعلمين؛ وفقًا للحاجة، كورشة "الإدارة الصفية المنتجة"، وفعّلت جلسات التطوير المهني في الأقسام التعليمية، إضافة إلى تنفيذ الزيارات التبادلية، والتوأمة بين المعلمين. • قدّمت الدعم للمعلمين بالتعاون مع الإشراف التربوي. • تابعت أثَر برامج التنمية المهنية من خلال الزيارات الصفية التكوينية من قبل القيادتين العليا والوسطى، وكرّمت المعلمين الذين حققوا إنجازًا في برنامج التطور المهني. • درّبت المعلمين على توظيف أساليب التقويم المتنوعة التي تلبي احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة، وكيفية إتاحة الفرص للطلاب للمشاركة في الدروس بثقة وحماس. • حثّت المعلمين على تشجيع الطلاب للمشاركة في الدروس، وذلك بتوفير الهدايا العينية الرمزية للطلاب.	• توظيف أغلب المعلمين الإستراتيجيات التعليمية بصورة مناسبة في أغلب دروس نظام معلم الفصل، وبعض دروس العلوم في الحلقتين الثانية والثالثة، كالسؤال من أجل التعلم، والتعلم باللعب، والتعلم الجماعي، مع توظيف بعض الموارد التعليمية المتاحة، مثل: السبورة الذكية، والعارض الإلكتروني التفاعلي، • وبخلاف ذلك جاء توظيفهم الإستراتيجيات التعليمية بصورة غير فاعلة، في بقية الدروس، حيث كان المعلم فيها محورًا للعملية التعليمية، ولم تتح للطلاب الفرص الكافية للمشاركة في أنشطة الدروس، ولتولي الأدوار القيادية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، خاصةً في دروس اللغة الإنجليزية، والرياضيات بالحلقتين الثانية والثالثة، وأغلب دروس اللغة العربية. • تطبيق أغلب المعلمين أساليب تقويم تنوّعت ما بين الشفهي والتحريري في أغلب دروس نظام معلم الفصل، والعلوم، في حين جاء التقويم بصورة غير فاعلة في بقية الدروس خاصةً في اللغة الإنجليزية، والرياضيات، حيث تركز على الجانب الشفهي الكتابي المجموعي؛ مما لا يلبي الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلاب خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، الذين يكتفون بنقل الإجابات من زملائهم في التقويمات الفردية والجماعية. • إدارة أغلب المعلمين الدروس بصورة منظمة من حيث إدارة سلوك الطلاب، وتحفيزهم بالعبارات التشجيعية ومنح الهدايا الرمزية. في حين جاءت إدارتهم وقت التعلم بصورة أقل كما في أغلب دروس اللغة الإنجليزية وبعض دروس اللغة العربية، من حيث الإطالة في بعض جزئياتها، أو

	سرعة الانتقال بين أنشطتها؛ مما أثر في إنتاجيتها، مع قلة المساندة التعليمية المقدمة للطلاب، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ الأمر الذي أثر سلبًا في تقدمهم فيها.

التوصية 4:

- مساندة الطلاب بفئاتهم المختلفة داخل الدروس وخارجها وفي الأعمال الكتابية، وتطبيق أنشطة مدرسية فاعلة؛ لتعزيز خبراتهم التعليمية واهتماماتهم المختلفة.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• شخّصت المدرسة مستويات الطلاب وحددت فئاتهم التعليمية بناءً على نتائجهم، وأعدّت لهم الخطط الإثرائية والعلاجية. • نظّمت بعض الأقسام الأكاديمية مسابقات منهجية في المواد الأساسية، مثل: "تحدي القراءة"، و"العب وتعلّم"، ومشروع "قطوف". • درّبت المدرسة الطلاب على الامتحانات النهائية. • نفّذت محاضراتٍ وورشًا تدريبية للطلاب، مثل: "فن الإلقاء"، وشكّلت اللجان الطلابية خاصةً في المرحلة الإعدادية، كلجنة النظام، ومجلس الطلاب.	• محدودية المساندة التعليمية التي يقدمها المعلمون للطلاب على اختلاف فئاتهم في الدروس، والذين اكتفى – أغلبهم – بالمرور على المجموعات، دون التركيز على الطلاب ذوي التحصيل المتدني، كما لم تظهر مراعاة التمايز بينهم بصورة ملائمة في الأنشطة التدريسية؛ مما حدّ من تقدمهم، إضافة إلى أن المساندة المقدمة لطلاب صعوبات التعلم في برنامجهن الخاص غير كافية، مع قلة البرامج العلاجية، وتفاوت الدقة في تصحيح الأعمال الكتابية، والتي ظهر ما يقدّم فيها بصورة موحدة يركز على مهارات التفكير الدنيا بصورة عامة، ولا يعزز تطوير المهارات العليا لدى الطلاب أو يتحدى قدراتهم. • قلة الأنشطة اللاصفية، التي غلبت عليها الأنشطة الرياضية كدوري كرة القدم، وعدم فاعلية مشاركة الطلاب فيها عمومًا. • تنمية قدرات الطلاب ومواهبهم بصورة متفاوتة بمشاركتهم في اللجان المدرسية كالمجلس الطلابي، ومحدودية البرامج

	الخاصة؛ لتعزيز خبراتهم التعليمية، وتلبية ميولهم واهتماماتهم المختلفة.

التوصية 5:

- سد نقص الموارد البشرية المتمثل في: المعلمَيْن الأولَيْين لقسمي: الرياضيات، ونظام معلم الفصل، واستكمال طاقم الإرشاد الاجتماعي، بما يتناسب وأعداد الطلاب.

الحكم: تحسينات غير كافية

الإجراءات	الأثر
• خاطبت المدرسة الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم؛ لسدّ نقص الموارد البشرية. • عملت المدرسة على تكليف المعلمين ذوي الأداء الأفضل لديها، للقيام كمنسقين بمهام المعلمين الأوائل وتدريبهم بالتنسيق مع الإشراف التربوي وفريق التحسين الخارجي على الأعمال الموكلة إليهم، كتقييم الزيارات الصفية. • درّبت اختصاصي الإرشاد الاجتماعي على آلية حصر الحالات الخاصة ومتابعتها.	• إحداث تحسّنٍ بسيط في مستوى أداء المعلمين، خاصةً في نظام معلم الفصل، والعلوم. • توفير الوزارة اختصاصي إرشاد اجتماعي ثانٍ، لكنها لم توفر المعلمَين الأولَيين: لنظام معلم الفصل، وقسم الرياضيات، والتي لاتزال المدرسة في حاجة إليهما، مع ما جدت الحاجة إليه من معلم أول لقسم اللغة الإنجليزية.

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

اسم المدرسة (باللغة العربية)	الإمام علي الابتدائية الإعدادية للبنين											
اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)	Al-Imam Ali Primary Intermediate Boys											
سنة التأسيس	1989											
العنوان	مبنى 368 – طريق 3405 – مجمع 634											
المدينة/ المحافظة	المعامير/ العاصمة											
أرقام الاتصال	17701632	17701682	**الفاكس**	17700778								
الصفوف الدراسية (1 –12)	**الابتدائية**		**الإعدادية**		**الثانوية**							
	6–1		9–7		–							
عدد الطلبة	**الذكور**	726	**الإناث**	–	**المجموع**	726						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المحدود.											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	2	2	2	2	2	2	4	4	4	–	–	–
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين مدير مدرسة مساعد جديد في العام الدراسي 2017–2018.											

ملحق 2

جدول 1: الحكم على كفاية التحسينات المرتبطة بالتوصية

الحكم	وصف الحكم
تحسينات كافية	تحرز المدرسة تقدمًا ملحوظًا في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات حققت من خلالها تحسينات كبيرة مرتبطة بالتوصية، تمثلت بوضوح في تحسن الأداء وأثّرت إيجابًا في المخرجات.
تحسينات كافية جزئيًا	تتقدم المدرسة بصورة متفاوتة في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات إيجابية أدت إلى إحداث تحسينات متفاوتة على الأداء وأثّرت جزئيًا في المخرجات.
تحسينات غير كافية	تتقدم المدرسة بصورة غير كافية في معالجة التوصية، حيث لم توفّق في اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تحسينات مناسبة. يوجد ضعف ملحوظ يتطلب معالجةً فاعلة وعاجلة.

جدول 2: الحكم العام لتقدم المدرسة في زيارة المتابعة*

الحكم العام للتقدم	وصف الحكم
تقدم كافٍ	اتخذت المدرسة إجراءات فاعلة في إحداث تحسينات كافية في جميع التوصيات.
قيد التقدم	اتخذت المدرسة إجراءات عدة في إحداث تحسينات كافية جزئيًا على الأقل في جميع التوصيات. ولا توجد توصيات ذات تحسينات غير كافية.
تقدم غير كافٍ	لم تحدث المدرسة تحسينات كافية في توصية واحدة، أو أكثر.

* في حال عدم كفاية الإجراءات المرتبطة بالتوصيات المتعلقة بالجهات المنظِمة/ المرخِصة، وقيام المدرسة بالإجراءات اللازمة من قبلها فإنه لن يتأثر الحكم على التقدم العام، باستثناء الأمور المرتبطة بالأمن والسلامة.